لقد صارت الشرقية الملك باسمه ... وصار بها كرسيه ومراتبه
فاي امرء والاه والاه بره ... واي امرء عاداه ضاق مذاهبه
كفي دهره فخرا بان من عتا ... ولو ملكا عن امره فهو ناكبه
يلين ويقسو فهو يرجي ويتقي ... فتحذره قوم وقوم تراقبه
فلا تعجبوا ان قدم الدهر غيره ... فقبل طلوع الفجر يطلع كاذبه
وقد يسبق المفعول فاعله وقد ... يؤخر احيانا عن الحال صاحبه
سامدحه مدحا يخلد ذكره ... ويحفظ في ذهن الخلايق غالبه
فان له عندي يدا لا اضيعها ... ولي عنده ودراته حبائبه
به سدت في الدنيا وتهت علا كما ... حبائبه سادت به واقاربه
وصرت اماما في الكلام مقدما ... اعاجمه تعتدي واعاربه
وصار مدحي مثل بلقيس في الحلي ... لذاك سليمان لعلياه خاطبه
فلا زال في الدنيا اميرا معظما ... ولا زلت دهري بالكمال اكاتبه

المرحوم سالم باشا سالم الحكيم

لساني له العذر في غيرته ... واستغفر الله من عثرته
اراد هجاء ليالي الصبا ... فخفت عليهن من حدته
ليالٍ علينا مضت ما حلت ... ومرت كما الصبر في طعمته
اطال ابن راية تغابه ... بها والعيافة في زجرته

فكارت

دعيني من ذكر الهوى والصبابة ... فذلك شيء جالب للبطالة
ولا تذكري لي حب دعد وزينب ... ففسي قد نزهت عن كل غادة
وهات حديث الماجدين لاستقي ... فان احاديث الكرام مدامتي
اهيم باهل المجد للادب الذي ... به يبلغ الانسان ارفع غاية
واعشق طلق الوجه واليد بيدا ... شهير الذي اعلا منا بالنباهة
واعرض عن من لا ادب لطالب ... نوال ولا الفيه اهل سماحة
فلم ير في دهري الذي انا طالب ... سوى سوف والتسويف ما هو راجحي
وما زال دهري عن مرادي يعوقني ... ويعطل وعدي طالبا لاساءتي
الى ان اباح الله لي ذا مروءة ... وجادت بما اهواه ايدي بشارة
تفضل بسيوني بما هو اهله ... علي بلا رمز ودون اشارة
فاكرم به من ماجد متفضل ... جدير وحق المصطفى بالامارة
لقد اعربت افعاله كل منحة ... تميزه عن غيره بالاصالة
وثبت عندي انه يستحق ما ... تولاه من حكم بحسن ادارة
لان ابر الناس من جاد بالذي ... يحب على اهل الوفا والصداقة
وافعال هذا الحر تنبئ انه ... من العرب العرباء اهل السيادة
فهذا الذي يبغي بحسن صلاته ... يجر مدحي نحوه بالاضافة

Copyright © King Saud University